

الرئيس التنفيذي «لبوليتكنك» في حوار مع «أخبار الخليج»:

تخريج الفوج الأول من طلبة وظائف الكلية نهاية يوليو القادم

فريق يعمل لضمان توظيف خريجي الفوج الأول في أماكن مناسبة

لقاء أجرته: زهرة الحمدان

يحصد بوليتكنك البحرين ثمرته الأولى في مساره الأكاديمي والتطبيقي للسنوات الأربع بتخريج الفوج الأول من طلبته وطلباته الذين يتجاوز عددهم الـ ٢٠٠ في نهاية يوليو ٢٠١٣، والدخول مباشرة إلى سوق العمل حيث يشرف الفريق المتابع على ضمان توظيف الخريجين في مواقع مناسبة ومرتبات تتناسب مع تحصيلهم العلمي والمهارات التي اكتسبوها. وقال الرئيس التنفيذي لبوليتكنك البحرين محمد العسيري إن مجلس الأمناء قد قطع مرحلة كبيرة في عملية متابعة تنفيذ توصيات ديوان الرقابة المالية والإدارية وتوصيات المراجعة فيما يتعلق بمؤسسة أرنست أند بونغ وقد تم اعتماد الهيكل الإداري لبوليتكنك البحرين ورفعته إلى الجهات المعنية لإقراره واعتماده رسمياً. كذلك أسهم مجلس الأمناء في وضع العديد من اللوائح الخاصة ببوليتكنك ومراجعة اللجان، واللجنة الفنية واللجنة المالية والتدقيق في المخاطر واللجنة المعنية بوضع الهيكل وتقييم مؤهلات الموظفين، كما تم وضع تصور لسلم الرواتب الذي تم اعتماده من قبل مجلس الأمناء ورفعته إلى الجهات المعنية للاعتماد الرسمي.



محمد العسيري.



واضاف أن مفاوضات على ضوء اتفاق بين بوليتكنك وغرفة

مركز للتدريب، حيث تم الانتهاء من كل الإجراءات الرسمية من جانب بوليتكنك، ومن المتوقع أن يتم التوقيع على الاتفاقية خلال الفترة القليلة القادمة وسيبدأ لقاء مع المسؤولين في الغرفة للوقوف على آخر التطورات والمستجدات للمضي قدماً في هذا التعاون. كما يجري العمل حالياً لإعداد اتفاقية مع إحدى الجهات الأمريكية لإنشاء مركز لتدريب البحرينيين على ريادة الأعمال والتعايش في هذا الحقل ويعمل بوليتكنك حالياً على تنفيذ قرار مجلس الأمناء بتمديد ساعات الدوام من ٨ صباحاً وحتى ٩ مساءً وذلك بغرض جذب الطلبة الذين يلتحقون بسوق العمل وتوفير مرونة أكبر لمواصلة تعليمهم، وأن عملية التوظيف قائمة بزيادة أعداد الطاقم الأكاديمي والإداري والفني ليتواءم مع إعداد الطلبة المتزايدة وكذلك مع فترة التدريب.

على المبادرة وعلى سبيل المثال المجلس الأعلى للمرارة، بتكليفه، كما أف اتش. وبالنسبة لبوليتكنك هناك تعاون على أساس أننا تشكلت الفرق التدريبية والتعليمية بالفعل توجد حالياً مبادرة يتم تنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية، ولكنها تحتاج إلى المزيد من الوقت كونها تستعمل على طرح برنامج أكاديمي، يحتاج إلى الدراسة التفصيلية ودراسة الجوى وعمل بعض المسوحات الميدانية المطلوبة حتى تكون مؤهلين لطلب دبلوم الزراعة، كذلك هناك برامج أخرى ونبحث حالياً مع بعض الجهات منها المجالس النوعية ووزارة العمل وتضمن معرفتنا ما هي احتياجات القطاع الصناعي في البحرين والذي على تناقشه سنطرح بناء على الدراسات برامج متنوعة مابين الدبلوما ودرجات علمية مثل البكالوريوس.

لنكون في أوضح صورة. وأما نعتمد في بوليتكنك على الجانب التطبيقي وليس النظري فقط.

التعاون مع القطاع الصناعي؛

يقول العسيري إن التعاون مع القطاع الصناعي مستمر وينمو يوماً بعد يوم، ويشير إلى أن البرامج الأكاديمية المطبقة في بوليتكنك يحاكيها فريق (لجنة الإشراف الصناعي على البرامج) وتضم اللجنة ممثلين من جميع القطاعات ذات العلاقة بالبرنامج، على سبيل المثال، إذا كان البرنامج صناعياً فهناك ممثلون من شركة ألبا، وباكو، والشركات الصناعية الكبرى ممن يعمل فيها المهندسون الميكانيكيون، حيث تجتمع اللجنة دورياً لتقييم العمل، مشيراً إلى أن تعاونهم غاية في الإنتاجية وهذه النوعية من العلاقة تعكس مدى التطور الذي يلاقه البرنامج وعلاقته بالتغيرات الحقيقية والتطور الحاصل في مجال الصناعة.

مركز التدريب

وأضاف بأن هناك اتفاقاً بين بوليتكنك وغرفة تجارة وصناعة البحرين بهدف فتح مركز للتدريب في المملكة وأيضاً في منطقة الخليج لاطرح البرنامج، وخاصة إذا توافر فيه عنصر الاستفادة لكون البرنامج مكثفاً مادياً بالإضافة إلى عملية التوظيف الدائم والمؤقت وعناصر أخرى تتمثل في تصميم البرنامج وتصميم المقررات التي تتلاءم مع متطلبات هيئة جودة التعليم والتدريب، ومنفخاً مع المعايير العالمية في طرح البرنامج، وبعد ذلك من المهم جداً معرفة العناصر التي تتلخص بالبرنامج، فبناء على الدراسات قد لا يكون ذا جدوى إذا أبقينا على الميزات الخاصة بالبرنامج في حين من التحقق به هدرًا للفرات والأموال. لذلك نحن نعمل على القطاع الخاص لدعم مثل هذه البرامج جزئياً والحصول على الأعداد الكافية من أجل استدامة البرنامج للمرافقين في الدراسة والتدريب.

مركز أمريكي للتدريب

يعكف بحرين بوليتكنك حالياً على إعداد اتفاقية مع إحدى الجهات الأمريكية لإنشاء مركز لتدريب البحرينيين على ريادة الأعمال والتدريب في هذا الحقل حيث أفاد العسيري بأن المركز هو ثمرة جهود بحرين بوليتكنك الذي دخل في منافسة مع العديد من مؤسسات التعليم على مستوى العالم، وقد أثمرت تلك الجهود اختيار بوليتكنك فائزاً بهذه المنافسة والذي سيقدم برامج متنوعة ومتطورة تتناسب مع سوق العمل، وسيسجد المركز عمله بعمل مساح ميداني لاحتياجات

البحرين في مجال التدريب وسوف يشرف بوليتكنك على تلك الخدمة، فيما سيكون التمويل خارجياً. وأكد محمد العسيري أن التمويل لبوليتكنك حكومي ١٠٠٪ كما يحصل على الدعم اللازم لإنتاج المبادرة الوطنية الخاصة بتطوير التعليم والتدريب والتي يشرف عليها سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رئيس اللجنة الوطنية لتطوير التعليم والتدريب، واتساقاً مع ذلك يتفق بوليتكنك سنوياً على الطالب المسجل لديه ما بين ١٤ إلى ١٥ ألف دينار، بينما يتكفل الطالب بدفع رسوم سنوية تصل إلى ٢٤٠ ديناراً، وواقع ١٢٠ ديناراً للفصل الدراسي الواحد، لافتاً إلى أن حكومة البحرين توفر جميع الإحتياجات للطلبة مقابل ١٥ ألف دينار سنوياً للطلاب، والتي تشمل رواتب الموظفين والتجهيزات والخدمات إضافة إلى التطوير المستمر وتوفير المادة العلمية والمختبرات وما إلى ذلك.

تطوير المباني

يتواجد بحرين بوليتكنك في المرفق الكائن في مدينة عيسى ويشترك في عدد من المباني مع جامعة البحرين، ويعمل بوليتكنك حالياً على تطوير بعض المباني والمرافق الموجودة نتيجة قدمها وأيضاً بسبب زيادة أعداد الطلبة سنوياً وهو ما يتطلب تأهيل بعض المرافق لتتناسب من الناحية الفنية الحديثة ليشتمل على مختبرات متطورة تحقق الغاية من إنشاء بوليتكنك ومن أهمها تجهيز الطلبة بالمهارات المطلوبة وتجهيزهم للالتحاق بسوق العمل مباشرة، وتعمل إدارة بوليتكنك حالياً على بعض المشاريع التطويرية على مدى العام القادم وتشمل توسعة مبنيين، وإعادة النظر في وضع البوابة الرئيسية لمدخل بوليتكنك مع الجهات المعنية ومنها وزارة الأشغال حول إمكانية إيجاد مدخل بديل عن الحالي في المنطقة التعليمية والذي يعاني الإزدحام الشديد، وذلك حفاظاً على سلامة الطلبة، إضافة إلى ضمان وصولهم إلى الصفوف الدراسية في الوقت المناسب، وسرعة النقل للموظفين والطلبة صباحاً وحتى موعد المغادرة.

كما يعمل بوليتكنك حالياً على تنفيذ قرار مجلس الأمناء بتحديد ساعات الدوام من ٨ صباحاً وحتى ٩ مساءً، وذلك بغرض جذب الطلبة الذين يلتحقون بسوق العمل، وتوفير مرونة أكبر لمواصلة تعليمهم، ومن أجل تجاوز إشكالية محدودية المساحة في الفصول الدراسية، وبناء على هذه الأمور تم تنفيذ مشروع إعادة تقييم الأضواء من بعد غيب الشمس لتوفير السلامة للطلبة أثناء وجودهم في الفترة المسائية. وأشار العسيري إلى أن عملية التوظيف قائمة لزيادة إعداد الطاقم الأكاديمي والإداري والفني ليتواءم مع إعداد الطلبة المتزايدة، وكذلك مع فترة التدريب التي تم تمديدتها حيث يجري التنسيق لإعادة النظر

في التعاقدات مع الممولين لضمان تقديم وجبات صحية وبأسعار مناسبة تتناسب مع مستويات الطلبة، واستجابة لطلبات الطلبة ومقترحاتهم تستعمل الإدارة على تطوير الكافتيريا الحالية وإنشاء كافتيريا جديدة والتي من المتوقع أن تكون مستعدة لاستقبال الطلبة والموظفين في فبراير ٢٠١٣ والتي صممت على أحدث مستوى بما يضمن راحة الطلبة وتناسبها مع متطلباتهم واحتياجاتهم، كما تبحث الإدارة حالياً إنشاء كافتيريا أخرى على شاطبة (كوفي شوب) في محاولة لتوفير البيئة التعليمية وخاصة مع طول الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة في المنشأة.

كما علق العسيري على موضوع المرافق وتقييمها لافتاً إلى أن تنسيقاً يجري حالياً مع جامعة البحرين لإشراف على المسجد، على أن يتم تطويره بما يتناسب واحتياجات الطلبة والموظفين. كذلك صيانة قاعة المعارض والجمعيات الكبرى رقم (١٢) حيث يتواجد فريق لتقييم المشروع على أن يطرح للمناقشة قريباً. ومن ضمن المشاريع المتميزة التي تنفذها الإدارة مشروع التنمية الزراعية بالتعاون مع عدد من الجهات لتحويل النفايات الزراعية إلى أسمدة باقٍ لكافة وذي يعد مساهمة من بوليتكنك في المحافظة على البيئة. وأكد العسيري أن مجلس الأمناء يقوم حالياً بالتعاون مع الجهات المعنية ومنها وزارة الأشغال بدراسة مشروع مباني بوليتكنك ، والذي يأخذ بعين الاعتبار كل المستجدات كعناصر للدراسة ومنها المسح العمومي لضمان تنفيذ المبنى الجديد، وماهي النبعات المتوقعة على حركة المرور وملاحظات مجلس الأمناء في إعادة النظر لتصميمات مرافق بحرين بوليتكنك بما يتناسب مع طرق التعليم المستخدمة وتحقيق أهداف بوليتكنك التي من أجلها سيتم الإنشاء، بحيث تكون المباني الجديدة مؤهلة من ناحية مواعيتها للجانب الميداني الحقيقي بحيث تحاكي المرافق الواقعية التي لأماكن العمل، إضافة إلى قابليتها لاستيعاب التجهيزات الحديثة التي تؤكد روح العصر والتطور بشكل مرتين، مشيراً إلى أن الفريق يعمل حالياً على دراسة الموضوع من جميع الجوانب مع وزارة الأشغال.

توصيات ديوان الرقابة

الإدارية والمالية أشار العسيري إلى أن مجلس الأمناء قد قطع مرحلة كبيرة في عملية متابعة تنفيذ توصيات ديوان الرقابة المالية والإدارية وتوصيات المراجعة فيما يتعلق بمؤسسة أرنست أند بونغ وقد تم اعتماد الهيكل الإداري لبوليتكنك البحرين ورفعته إلى الجهات المعنية لإقراره واعتماده رسمياً، كذلك أسهم مجلس الأمناء في وضع العديد من اللوائح الخاصة ببوليتكنك ومراجعة اللجان المالية والفنية واللجنة المالية والتدقيق في

لقاءات مع أطباء الأسنان لوضع برامج تدريبية لصيانة الأجهزة الطبية

الدبلوما التي تؤهل الطالب للنزول إلى سوق العمل بفخر إلى جانب الشهادات الاحترافية الأخرى، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن طالب إدارة الأعمال في بوليتكنك يتلقى البرامج التي تمارس في كبريات الجهات المصرفية في العالم، وتدرسه كامل التطبيقات وبمجرد دخوله سوق العمل يكون ملماً بكل البرامج ومتساقاً مع متطلبات الوظيفة باقتدار.

وتستمر عدة أشهر تحت إشراف الإدارة التنفيذية ويقوم بتنفيذها القائم بأعمال مدير العلاقات العامة والاتصال والتسويق سناء الجامع، حيث تحول على هذه الحملة في وضع بوليتكنك في مكانه الصحيح والتعريف بالفرق بين التعليم التطبيقي والجامعي، وأهمية أن يكون الطالب جازماً بسوق العمل من خلال تسليحه بالمهارات التي يوفرها إلى جانب توضيح أهمية

«حوار» والشبابية» تطالiban التشريعي بدعم الشباب

وفي ذات الموضوع، طالبت جمعية «حوار» وجمعية الشبيبة البحرينية بضرورة إفساح المجال أمام المواطنين عموماً، والشباب البحريني تحديداً، لدخول عروض مسرح البحرين الوطني بالمجان، وعدم قصر العروض المجانية على الصالة الثقافية. وقالت رئيسة اللجنة الاعلامية بجمعية الشبيبة شيماء عبدالله إن شباب البحرين متعطش لمشاهدة الأعمال المسرحية، وأن قصر دخول مسرح البحرين الوطني على من يشتري تذكار العروض قد يجرم شريحة واسعة من شباب البحرين من تنمية ذوقه الفني وذلك باعتبار أن المسرح أوب الفنون والعرافة العاكسة للمجتمع وثقافته وما يحمله من رسالة وطنية وثقافية وفكرية واجتماعية هادئة. وأكدت شيماء عبدالله أن خشية المسرح الوطني مشروع للبحرين ولجميع البحرينيين، وليست لطيفة اجتماعية من دون أخرى، وداعة وزارة الثقافة ضرورة تدارس الخطوات التنفيذية اللازمة لتنفيذ اقتراح الجمعيتين بشأن مجانية حضور الشباب البحريني لعروض المسرح الوطني. ورحبت الجمعيتين بمبادرة وزارة الثقافة لإطلاق مهرجان سنوي للفنون المسرحية في البحرين سنياً بدورته في العام الجديد، داعية الجمعيتين إلى أن يكون للشباب البحريني الواعد والموهوب حصة في هذا المهرجان.

كشفت جمعية «حوار» وجمعية الشبيبة البحرينية أنهما بصدد مطالبة المؤسسة التشريعية بزيادة دعم الدولة للفروق المسرحية الشبيبية وذلك من ضمن مرتبات الجمعيتين بشأن الميزانية العامة للدولة لعامي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ المصالة مؤخرًا من الحكومة لمجلس النواب والشورى. وقالت رئيسة اللجنة الاعلامية بجمعية الشبيبة شيماء عبدالله أن دعم المبدعين الشباب ومن بينهم الموهوبين في مجال المسرح يجب أن يكون من أولويات وزارة الثقافة في المرحلة المقبلة وبحيث تستعيد البحرين مكانتها الثقافية في مجال المسرح وروح ما تعيّنت به من أعمال فنية. جاء ذلك خلال حضور وفد من جمعية «حوار» وجمعية الشبيبة البحرينية لعرض مسرحية «عندما صمت عبدالله الحكواتي»، والتي عرضت في أحد البيوتات الشعبية المعروفة في حي الغاضل بالعاصمة المنامة. وسُجل وفد الجمعيتين الشكر والتقدير لطاقم المسرحية على ما تضمنته من رسائل هادفة، معبرين عن الإعجاب الكبير لآداء المسرحي الشبابي الرائع لفريق العمل. وأشار إلى أن المسرحية من إعداد وإخراج حسين عبدعلي، وشارك في التمثيل كل من الفتيان عبداللهم السعدوي، محمد الصغار، ياسل حسين، محمود الصغار، حسين عبدعلي ومحمد عبدالله.



جانب من الأمسية.

المحرّق لرعاية الوالدين تستحضر ذكريات الماضي الجميل

وبهذه المناسبة ذكر منسق هذه الأمسية الأستاذ خميس علي أن برنامج «رأس الشهر»، الذي تنظّمه دار المحرق لرعاية الوالدين، يعتبر أمسية ثقافية استعرضت فيها الهندسة بجامعة البحرين تاريخ مملكة البحرين ومراميل تطورها ونهضتها الحديثة وذلك من خلال معرض إلكتروني فوتوغرافي لصور تاريخية مميزة، أغلبها نادرة وجميعها توضح ملاحج البحرين في الزمن الماضي العريق من حيث المعالم والأماكن من مدن وقرى ومن العادات والتقاليد والحرف والمهن القديمة التي مارسها رجال البحرين المخلصين لهذا الوطن الغالي، كما تعكس الصور الوجه الحضاري لمملكة البحرين من خلال ما كانت تتمتع به من ازدهار حضاري عريق وأصالة راسخة ومساهمات واضحة في ركب تقدم الإنسانية وازدهارها على مختلف العصور والحقب التاريخية.

ضمن برنامجها الشهري (رأس الشهر) أقامت دار المحرق لرعاية الوالدين أمسية وطنية ثقافية استعرض فيها الهندسة بجامعة البحرين تاريخ مملكة البحرين ومراميل تطورها ونهضتها الحديثة وذلك من خلال معرض إلكتروني فوتوغرافي لصور تاريخية مميزة، أغلبها نادرة وجميعها توضح ملاحج البحرين في الزمن الماضي العريق من حيث المعالم والأماكن من مدن وقرى ومن العادات والتقاليد والحرف والمهن القديمة التي مارسها رجال البحرين المخلصين لهذا الوطن الغالي، كما تعكس الصور الوجه الحضاري لمملكة البحرين من خلال ما كانت تتمتع به من ازدهار حضاري عريق وأصالة راسخة ومساهمات واضحة في ركب تقدم الإنسانية وازدهارها على مختلف العصور والحقب التاريخية.